

تصفيات مونديال 2022.. إنكلترا تقترب من النهائيات وإيطاليا تعقّد مهمتها



اقتربت إنكلترا بشكل كبير من بلوغ نهائيات كأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر، بعد اكتساحها ضيفتها ألبانيا بخماسية نظيفة ضمن الجولة قبل الأخيرة للتصفيات الأوروبية الجمعة، فيما أهدر جورجينيو ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة ليصعّب تأهل إيطاليا بطلة أوروبا بعد اكتفائها بالتعادل الايجابي 1-1 مع ضيفتها سويسرا.

في المجموعة الثالثة، بقيت إيطاليا في الصدارة برصيد 15 نقطة بفارق هدفين امام سويسرا وبالتالي تأجل حسم بطاقة المجموعة إلى الجولة الأخيرة الإثنين المقبل عندما تحل إيطاليا ضيفة على إيرلندا الشمالية، وتلعب سويسرا مع ضيفتها بلغاريا.

وكانت سويسرا البادئة بالتسجيل عبر مدافع ماينتس الألماني سيلفان ويدمر (11)، وردت إيطاليا عبر مدافع نابولي جوفاني دي لورنتسو (36)، قبل أن يهدر لها الاختصاصي لاعب وسط تشلسي الانكليزي ركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة.

وفرضت سويسرا التعادل على أبطال أوروبا للمرة الثانية بعدما تعادلا سلباً في بازل في الخامس من أيلول/سبتمبر الماضي في الجولة الخامسة عندما أهدر جورجينيو ركلة جزاء أيضاً.

وباتت إيطاليا مطالبة بالحفاظ على فارق الهدفين أو هدف عن سويسرا في الجولة الأخيرة لان تعادلها أهدافاً يمنح البطاقة الى سويسرا التي هزت الشباك في إيطاليا.

- مانشيني واثق من التأهل -

وبدا شبح الفشل في التأهل إلى النهائيات عام 2018 واضحاً على لاعبي إيطاليا حيث عاب مهاجميها التسرع وغياب الفعالية أمام المرمى السويسري، لكن مدربهم روبرتو مانشيني أعرب عن ثقته في قدرة "فريقه في التأهل من المباراة المقبلة. يجب أن نستعيد طاقتنا ونستعد لمواجهة إيرلندا الشمالية التي ستكون صعبة".

وأضاف "أعتقد أن الهدف الذي أحرزه المنتخب السويسري كان رائعاً لكنهم لم يسيطروا على مجريات المباراة، ما كان ينقصنا هو إحراز الأهداف".

وخاضت إيطاليا المباراة في غياب القائد المدافع جورجو كيليني ولاعب الوسط ماركو فيراتي والمهاجم تشيرو إيموبيلي بسبب الإصابة، فدفع مانشيني بالثلاثي فرانشيSCO تشيربي وما نويل لوكا تيلي وأندريا بيلوتي.

ونجحت سويسرا التي أخرجت فرنسا من الدور الثاني لكأس أوروبا الأخيرة، في افتتاح التسجيل بتسديدة قوية لويدمر من خارج المنطقة اثر تمريرة من أوكافور (11).

وأدرك دي لورنتسو التعادل بضربة رأسية من مسافة قريبة إثر تمريرة من ركلة حرة جانبية انبرى لها اينسيني (36).

وحصلت إيطاليا على ركلة جزاء إثر عرقلة البديل دومينيكو بيراردي من قبل المدافع اوليسيس غارسيا تم التأكد منها بعد اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد "في آيه آر" فانبرى لها الاختصاصي

وفي المجموعة ذاتها، فازت ايرلندا الشمالية على صيفتها ليتوانيا بهدف وحيد سجله مدافع نورمبرغ الألماني بيناس سا تكوس (18 خطأ في مرمى منتخب بلاده).

- هاتريك لكايين -

وسجل المهاجم هاري كايين ثلاثية "هاتريك" ليضع إنكلترا على مشارف التأهل عن المجموعة التاسعة، باكتسحها ألبانيا على ملعب ويمبلي بخماسية نظيفة، فيما ضمنت بولندا خوض الملحق أقله بفوزها السهل على مضيفتها أندورا 4-1.

ورفع المنتخب الإنكليزي وصيف بطل أوروبا رصيده الى 23 نقطة في صدارة المجموعة التاسعة متقدماً بفارق ثلاث نقاط عن بولندا، وسيكفيه التعادل أمام مضيفه سان مارينو المتواضع المتذيل من دون نقاط الاثنى لبلوغ النهائيات فميا تستضيف بولندا المنتخب المجري.

وبات رجال المدرب غاريث ساوغيث الذي أشارت تقارير الى أنه أصبح قريباً من تجديد عقده مع إنكلترا، على بعد مباراة من إنهاء التصفيات من دون أي خسارة بعد أن حققوا فوزهم السابع مقابل تعادلين.

وجاءت أهداف أصحاب الارض من هاتريك كايين في الشوط الاول (18 و 33 و 45+2) وهاري ماغواير (9) وجوردان هيردسون (28).

وقال كايين "كان أداء مذهلاً. الضغط كان علينا قليلاً لنخرج بنتيجة جيدة اليوم بعد المباراة الاخيرة التي لم نحقق فيها مبتغانا (تعادل مع المجر). إنها طريقة رائعة للاقترب من التأهل".

أما عن التقارير التي تحدثت عن تجديد عقد ساوغيث، رد كايين "الكثير من اللاعبين يحبونه ونريده أن يبقى لأطول فترة ممكنة. إنه قراره، سندعمه مهما قرر. سوف يستمتع بفوز اليوم. فلنحقق فوزاً آخر الاثنى ونحتفل بعام رائع".

ورفع كايڤ رصيده الى 39 هدفًا في المباريات الرسمية والتنافسية لإنكلترا (44 بالمجمل) متجاوزًا الرقم القياسي السابق لواين روني (37).

وشهدت المباراة أولى مشاركات إيميل سميث رو لاعب أرسنال المتألق أخيرًا، على الإطلاق مع المنتخب الأول بعد دخوله بديلاً في الشوط الثاني.

ولم تواجه بولندا صعوبة في تخطي مضيفتها أندورا التي لعبت طيلة المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ريکار فرنانديس لتحقيق الانتصار الثالث تواليًا في التصفيات.

وسجل روبرت ليفاندوفسكي ثنائية (5 و73) فيما أضاف كميل جوزيفياك (11) وأرداد يوش ميليك (2+45) للضيف، بينما أحرز جوان سيرفوس الهدف الوحيد لأصحاب الأرض (45).

وطرد فرنانديس في الثواني الأولى للقاء بعد أن ضرب بكوعه المدافع كميل ميليك على وجهه عندما ارتقى فوقه لتشتيت الكرة.

في المباراة الأخرى في المجموعة، تفوقت المجر برباعية نظيفة على سان مارينو.

- اسكتلندا تضمن الملحق -

وضمنت اسكتلندا الملحق الفاصل بفوزها الثمين على مضيفتها مولدا فيا 2-صفر في كيشينا وضمن منافسات المجموعة السادسة.

وسجل مدافع رينجرز ناثن باترسون (38) ومهاجم ساوثمبتون الإنكليزي تشي آدامس (64) الهدفين.

وضمنت اسكتلندا الوصافة برصيد 20 نقطة بفارق سبع نقاط أمام منافستها الوحيدة عن المركز الثاني إسرائيل التي خسرت أمام النمسا 4-2.

وتابعت الدنمارك صاحبة بطاقة النهائيات عن المجموعة، انتصاراتها المتتالية وعلامتها الكاملة في

التصفيات بفوز تاسع كان على حساب على ضيفتها جزر فارو 3-1.

ويتأهل الى النهائيات مباشرة أصحاب المركز الأول في كل من المجموعات العشر من التصفيات، فيما تخوض المنتخبات الوصيفة ملحقا فاصلاً بينها بمشاركة منتخبين الأفضل تصنيفاً في مجموعات المستويات الأربع لمسابقة دوري الأمم الأوروبية موسم 2020-2021 والتي لم تنجح في احتلال أحد المركزين الاول والثاني في التصفيات الموندالية، لتحديد هوية المنتخبات الثلاثة الأخرى المتأهلة عن القارة العجوز.

وخلافاً للنظام القديم، لن يقام الملحق الفاصل بمواجهات مباشرة من مباراتي ذهاب وإياب، بل ستقسم المنتخبات الـ12 على ثلاثة مسارات تحدد بموجب قرعة ويتنافس في كل منها أربعة منتخبات بنظام نصف نهائي (24-25 آذار/مارس المقبل) ومباراة نهائية (28-29 آذار/مارس المقبل) يتأهل الفائز فيها الى المونديال (ثلاثة مسارات = ثلاثة منتخبات متأهلة عن كل مسار).